وخبرها داهنا واما يروح فاسمها مستتر واما خبرها فمحذوف
دل عليه داهنا والمعنى يروح داهنا ٢ المحذوف
ويجوز ان نحكم عليه بالحال كما داهنا الذي هو
خبر يغدو والداهن هو الذي يداهن بالدهن يتكحل اي
يتعاطى كحل عينيه والجملة يجوز ان تكون خبرا ثانيا ليغدو والاو
حال من الضمير في داهنا والله اعلم

ولست بجلٍ شره دون خيره ألف اذا ما رعته اهتاج اعزل

ولست بجل بفتح العين اي مسن صغير الجسم تشبيها له بالقراد
المهزول لصغر جسمه واما القراد الضخم فيقال له
علس بالفتح وفي القاموس الجل من يريد النساء كثيرا والتيس
الضخم ضد والرجل المسن النحيف والرقيق الجسم
المسن من كل شي ومن تقتص جلده من برص انتهى ويجوز
ارادة هذه المعاني كلها هنا شره مبتدا دون خبره
مضاف الى خيره وموضع الجملة جر صفة لجل على اللفظ
او نصب على موضعها اي لست كالهرم الذي شره دون
خيره فلا يحول شري بيني وبين خيري والشر السو
والفساد والظلم والجمع شرور وشررت يا رجل من
باب وقول النبي صلى
الله عليه وسلم والشر ليس اليك يقوعنه الظلم والفساد
لان افعاله تعالى عن حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه
فهو يفعل في ملكه ما يشا فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد
والخير خلاف الشر وجمعه خيور وخيار مثل فلس وفلوس
وسهم وسهام الف اي ملازم عاجز لا غنى عنده في حرب

ولا صنيف

14

ولا صنيف وهو صفة لجل اما على اللفظ او المحل ولا ينصرف ه
للصفة ووزن الفعل اذا ظرف والعامل فيها جوابها
الذي هو اهتاج وما يحتمل ان تكون زائدة وان تكون
مصدرية والتقدير اذا ما رعته اي وقت روعاتك
اياه والروع الفزع يقال رعته اذا افزعته وروعته
مثله اهتاج اي اسرع عند افزاعك اياه وفاعله
ضمير يعود على الف واعزل خبر مبتدا محذوف اي
وهو اعزل وتكون الجملة حالا من الضمير في اهتاج
يريد عاريا عن السلاح ويجوز ان تكون نعتا لجل او
بدلا من الضمير الذي في اهتاج بدل كل من كل ثم انها هوجل

ولست بمحيار الظلام اذا انتحت هدى الهوجل العسيف

ولست بمحيار اي كثير الحيرة يقال حار يحير حيرة اي تحير
في امره واضافه الى الظلام لانه سبب من اسباب الحيرة للساير
او على معنى في اي لست محيارا في الظلام والمبالغة
ليست مرادة لنوهم انه لا يبلغ منه الحيرة بلوغها من الذي
اشتدت حيرته بل المراد انه لا يوجد منه الحيرة ولا اعلها
فالمبالغة في عدم التحير قليلة وكثيرة اذا ظرف لمحيار اي
لست محيارا في وقت عروض المهمات انتحت ويروى
نحت اي قصدت فعلى الرواية الثانية يكون منصوبا
بنحت وفيها هو الفاعل فيكون اليها قاصدة للمهدى اي
ويخلينها على اهتدايه عن عنه بقصدها اياه كما يقال
نام ليل الهوجل اي نام الهوجل في ليله وعلى الرواية
الاولى المرادات اليها قاصدة للمهدى اي ولخلتيها على

Copyright © King Saud University